(مُوقِفْ مقبرة البغلي) *الحاج محمد بن عبد الحسين البغلي *

نسبه:

هو صاحب الأيادي البيضاء ، رجل البر والإحسان الوجيه الحاج محمد بن عبدالحسين بن عيسى بن حسن البغلي .

مولده :

ولد رحمه ا في محلة تنسب إلى عائلة البغلي الكريمه لوجود مساكنهم فيها تعرف بـ (محلة البغول) وتتبع فريق الجحاحفة التابع لحي الرفعة الواقع بمدينة الهفوف عاصمة الأحساء ، ولا يعلم على وجه الدقة تاريخ مولده، ولكن حسب بعض القرائن يستشف أن ذلك كان في حدود عام 1127 هجري تقريبًا .

آباؤه:

والده : الوجيه الحاج عبد الحسين بن عيسى بن حسن البغلي ، ولد وعاش في القرن الثاني عشر الهجري ، كان على قيد الحياة في عام ١١٣٢ هجري بموجب شهادته على حجة شرعية حررها القاضي الشيخ حسين بن الشيخ محمد بن الشيخ مبارك العدساني الشافعي المتوفى سنة ١١٣٤ هجري.

جده الأول :

الوجيه الحاج عيسى بن حسن البغلي ، ولد وعاش في القرن الحادي عشر الهجري ، كان على قيد الحياة في عام ١٠٨٧ هجري بموجب شهادة له على حجة شرعية حررها القاضي الشيخ صفي الدين بن سليمان بن صفي الدين الحنفي. المتوفى سنة ١٠٩٩ هجري ، وللحاج عيسى ثلاثة من الأولاد هم (عبدا ، عبد الحسين ، حسن).

جده الثاني :

الحاج حسن البغلي ولد في بداية القرن الحادي عشر الهجري ولا نعلم عن أحواله شيء.

عشيرته:

عشيرة البغلي عشيرة أحسائية كريمة، وهم من سكنت فريق الجحاحفة التابع لحي الرفعة الواقع بمدينة الهفوف عاصمة الأحساء ، وقد اكتسبوا اسمهم من بستان شهير يقع بطرف بلدة بني نحو اسمه (ضواحي البغول)، وتعد عشيرة البغلي من أقدم الأسر الأحسائية التي احتفظت بمسماها حيث تشير المصادر التاريخية إلى أن لهم وجود في القرن العاشر الهجري فمن أعلامهم في هذا القرن الشيخ إبراهيم بن عبدا بن علي البغلي الذي نسخ بقلمه الشريف كتاب (تذكرة الفقهاء) للعلامة الشيخ حسن بن يوسف بن المطهر الحلي ، فرغ من نسخه في شهر ذي القعدة من عام ٩٧٤ هجري ، ومن العوائل المتفرعة من هذه العشيرة الكريمة (الملا ، المليخان ، العجم الذين نسبوا إلى بستان لهم اسمه سبخة العجم ويقع بطرف سودة) .

مقبرة البغلي :

قام الوجيه الحاج محمد بن عبدالحسين البغلي رحمه ا بشراء مساحة شاسعة من حقول الأرز تسمى (عين حجي) تقع شرق حي الرفعة وأوقفها لتكون مقبرة لدفن موتى المسلمين، و تعود ملكية حقول الأرز المسماة عين حجي إلى عائلة البن شكر الكريمة التي كانت لها أملاك ووجود قوي شرق حي الرفعة بمدينة الهفوف فبالإضافة إلى حقول الأرز المسماة عين حجي ، تنسب إليهم محلة الشكرية الواقعة شرق محلة الرقيات مباشرة ،و محلة حوش البن شكر الواقعة شرق فريج الجحاحفة، وقد قام بتحرير المبايعة ووقفية المقبرة القاضي الشيخ محمد حسن بن عبد الرحمن بن محمد بن حسين العدساني المتوفى سنة ١٢٢٠ هجري ، وتاريخ تحرير المبايعة و الوقفية في الخامس والعشرين من شهر ربيع الثاني من عام ١٢٠٦ هجري ، ومن الجدير بالذكر أن الطائفة الشيعية في مدينة الهفوف كانت تدفن موتاها قبل تأسيس مقبرة البغلي في عام ١٢٠٦ في مقبرة النعاثل الحالية المسماة قديما مقبرة (الزبدا).

وفاته :

لا يوجد تاريخ محدد لوفاة الوجيه الحاج محمد بن عبد الحسين البغلي رحمه ا ، ولكن يمكن تقدير ذلك في عام ١٢١٢ تقريبا وا أعلم .

ذريته :

نعرف له من الأبناء ابن واحد اسمه أحمد كان على قيد الحياة في عام ١١٩٠ هجري.